

## دور الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشروعات القومية المصرية

د/ أمنية عبد الرحمن أحمد(\*)

د/ منى جابر هاشم(\*\*)

### مقدمة:

أصبح الإعلام الإلكتروني في العصر الراهن واجهة إخبارية بامتياز وبنجاح منقطع النظير، لما فرضته التحولات المتسارعة، وتطورات ثورة المعلومات التي زادت من وتيرة المتابعة وسياقات المواقفة للوقائع والأحداث، وليس من المبالغة إذا قلنا إن المواقع الإخبارية الإلكترونية على الإنترنت باتت تقوم بوظائف إحصائية لما كان يقوم به الإعلام التقليدي من صحف ومجلات ومنشورات وبفاعلية أكبر، ويختلف الإعلام الجديد عن الإعلام التقليدي بخاصية التفاعلية.<sup>1</sup>

ونظراً للاعتماد المتزايد على الإنترنت في النظم الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع الإنساني، فقد تزايدت أهمية استخدامه مؤخراً وأصبح ركيزة أساسية، وزادت معه قدرتنا المعلوماتية والتفاعلية، ويصاحب ذلك أن العلاقات غير ثابتة ومن الصعب التنبؤ في تحديد آثار استخدامه في المدى البعيد.<sup>2</sup>

فلقد غير الإعلام الجديد سواء صحافة إلكترونية أو مواقع للتواصل الاجتماعي من طرق تفكير الجمهور وتقبله للعديد من الأخبار والموضوعات والأحداث وأصبحت الطرق التقليدية في وسائل الإعلام القديمة غير كافية حيث يمتاز الإعلام الجديد بالعديد من التقنيات الجديدة والجذابة<sup>3</sup>، كما أن وسائل الإعلام توسعت في ممارساتها الإعلامية من خلال المواقع الاجتماعية لتجعل الجمهور أكثر مشاركة وتفاعلاً معها مما جعلها نموذجاً ووسائل اتصال تفاعلي متوازن.<sup>4</sup>

ومع التطور التكنولوجي أصبحت وسائل الاتصال تمارس دوراً جوهرياً في إثارة اهتمام الجمهور بالقضايا والمشكلات المطروحة، حيث تعد وسائل الإعلام مصدراً رئيساً يلجأ إليه الجمهور في استقاء معلوماته عن كافة القضايا السياسية<sup>5</sup>، والثقافية، والاجتماعية، والقومية.

### الدراسات السابقة:

قامت الباحثتان بمراجعة الدراسات السابقة في موضوع الدراسة من خلال التعرض لأهم الدراسات التي ناقشت تأثيرات وسائل الاتصال الحديثة على الجمهور في معرفة الموضوعات والقضايا القومية والمحلية التي تهتم الجمهور.

(\*) مدرس بقسم الصحافة بكلية الإعلام - جامعة بني سويف

(\*\*) مدرس بقسم الصحافة بكلية الإعلام - جامعة بني سويف

فلقد كشفت دراسة الداغر (2017)<sup>6</sup> أن 75% ممن يستخدمون الإعلام الجديد وتطبيقاته المختلفة يتابعون من خلاله القضايا والموضوعات الاقتصادية التي ترتبط بأحوالهم المعيشية والوضع الاقتصادي للدولة مستقبلاً وكذلك فإنهم يتابعون الموضوعات أثناء أوقات الأزمات والكوارث والتي ترتبط عادة بالاقتصاد ومؤشرات البورصة وارتفاع أسعار العملات وزيادة السلع والخدمات المقدمة للجمهور، ولقد ناقشت دراسة الدليمي و عبد الرازق (2016)<sup>7</sup> الأهداف التي تسهم في تشكيل الاتجاهات السياسية وفي طرح القضايا المعاصرة التي تهم الشباب الجامعي التي تؤثر على سلوكياتهم والفكر لديهم وانعكاساته على الشارع العراقي، وتوصلت الدراسة إلى أن 80% من عينة الدراسة مقتنعون بأن مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي كانت محرضاً أساسياً على بعض التغييرات في القضايا السائدة على الساحة العربية وأن 59% يعتقدون بأن الأحداث التي شهدتها الدول العربية كانت سبباً لاشتراكهم بهذه الشبكات يقيناً منهم بأن اشتراكهم بها سيزيد من وعيهم السياسي والاجتماعي، وكذلك دراسة مرجان (2015)<sup>8</sup> التي استهدفت التعرف على مدى اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين، وتم اختيار عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية الثلاث الرئيسية في محافظات غزة قوامها 400 مفردة وخلصت الدراسة إلى أن المواقع الإلكترونية على الإنترنت في مقدمة المصادر التي يعتمد عليها الباحثون لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين بنسبة 48.1% تليها القنوات التلفزيونية ، كما ان الباحثين يتقنون بدرجة كبيرة في تناول المواقع الإلكترونية حاز على الترتيب الأول بالنسبة لمن يتقنون بدرجة منخفضة، فالمواقع الإلكترونية أشبعت الفضول المعرفي للباحثين حول القضية بدرجة مرتفعة جداً، كما أشارت دراسة الحديشي (2015)<sup>9</sup> إلى دور مواقع التواصل الاجتماعي والفيس بوك في دفع الشباب العراقي للاهتمام بقضايا مجتمعهم ومدى مساهمة الفيس بوك في تعديل اتجاهاتهم إزاء هذه القضايا ، وذلك من خلال مسح عينة من 100 مفردة على كليات الجامعات العراقية ، وتوصلت الدراسة إلى ازدياد معدل تعرض الشباب الجامعي لمواقع التواصل والتعرض للقضايا اليومية والأحداث القومية من خلال مواقع التواصل، كما ساعد الفيس بوك على تعديل سلوكيات وأفكار الباحثين تجاه القضايا العراقية مما عزز من معرفتهم لحقائق جديدة لم يكن يعرفونها سابقاً، في حين ناقشت دراسة وارين وآخرين Warren & Others (2014)<sup>10</sup> آثار وسائل التواصل على تعزيز المشاركة المدنية عبر الإنترنت وبناء ثقة المواطنين والثقة في المؤسسات، وأظهرت دراسة استقصائية أجريت على 502 مبحوثاً أن استخدام وسائل التواصل من أجل المشاركة المدنية له أثر إيجابي كبير على ثقة الجمهور في هذه الوسائل وزيادة الثقة في المؤسسات الحكومية المملوكة للدولة، وأكدت الدراسة أنه كلما زاد تحفيز المواطنين على الانخراط في الموضوعات المدنية على شبكة الإنترنت زادت ثقة المواطنين في مؤسساتهم المدنية وزادت مشاركتهم الفعالة لمعالجة القضايا

الاجتماعية، كما استهدفت دراسة **سكيك (2014)**<sup>11</sup> التعرف على مدى تناول شبكات التواصل الاجتماعي للقضايا الوطنية الفلسطينية، والتعرف على أهم القضايا الوطنية التي تناولتها شبكات التواصل الاجتماعي وذلك من خلال دراسة عينة مكونة من 426 مبحوثاً من الشباب الفلسطيني وتوصلت الدراسة إلى أن موقع الفيس بوك حصل على المرتبة الأولى كأكثر الشبكات الاجتماعية التي يستخدمها المبحوثين للتوعية بالقضايا القومية الفلسطينية بنسبة 93.3% تلاها بفارق كبير موقع تويتر، كما ناقشت **دراسة حساسين (2014)**<sup>12</sup> دور الفيس بوك في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات حول قضايا الفساد في مصر وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها 355 مفردة من الشباب الجامعي وتوصلت الدراسة إلى أن الفيس بوك حاز على المركز الأول كأثر المصادر في الحصول على المعلومات حول قضايا الفساد في مصر، كما ناقشت **دراسة حمودة (2013)**<sup>13</sup> دور التفاعل مع شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني نحو قضاياهم المجتمعية وتحديد نوع القضايا التي يهتم الشباب بالمشاركة فيها، وذلك من خلال دراسة عينة مكونة من 410 مفردة وأظهرت الدراسة أن 96.6% من الشباب أجابوا بأن شبكات التواصل الاجتماعي استطاعت أن تنمي مشاركتهم نحو القضايا المجتمعية وزيادة تفاعلهم معها وتكوين صفات حميدة تتمثل في قدرتهم على التغيير بشكل يوضح زيادة احتمالية أن يكون لهم دور ريادي في المستقبل، وأكدت **دراسة براون Braun (2013)**<sup>14</sup> أن الطريقة التي يتم بها تشكيل الرأي العم للجمهور تجاه القضايا المختلفة تتأثر بشدة بخصائص هذه الوسائط الإعلامية الجديدة، أما **دراسة الجمال (2012)**<sup>15</sup> فاستهدفت التعرف على حدود وطبيعة تأثير المواقع الإخبارية على تشكيل معارف المغتربين واتجاهاتهم نحو القضايا السياسية في مصر تطبيقاً على عينة مكونة من 900 مفردة من المغتربين المصريين بالمملكة العربية السعودية وتوصلت إلى أن المواقع الإخبارية تليها شبكات التواصل الاجتماعي هي الأكثر جذباً لفئات مستخدمي الشبكة للحصول على المعلومات حول القضايا السياسية في مصر، وكذلك احتل موقع جريدة اليوم السابع المركز الأول في الاستخدام بنسبة 85% وكذلك أثبتت الدراسة أنه كلما زاد استخدام المواقع السياسية زادت مستوى المعرفة السياسية لدى الجمهور المستخدم، كما استهدفت **دراسة عبد الحميد (2012)**<sup>16</sup> التعرف على دوافع الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي لعينة من المستخدمين وبين الوعي بالأحداث الجارية، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية من خلال مسح عينة مكونة من 300 مفردة من النساء المصريات المستخدمات لشبكات التواصل الاجتماعي، وتوصل البحث لعدد من النتائج أهمها: تغير مظاهر البيئة الاتصالية لعينة المستخدمين حيث أصبح الإنترنت يشكل مصادر رئيسية لمعرفة الأحداث الجديدة والجارية حيث جاءت نسبة 25% من جملة المصادر الخاصة بالمعرفة عن شبكات التواصل الاجتماعي لعينة المستخدمين، وكذلك فيغلب على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الاستخدام الوظيفي الذي يربط بين بيئة العمل وبين المستخدمين، مما يوضح أهمية تلك

الشبكات على المستوى الاجتماعي والرسمي، كما استهدفت دراسة محمود (2010)<sup>17</sup> التعرف على مدى اعتماد الشباب المصري في متابعة القضايا العربية وما يترتب على هذا الاعتماد من تأثيرات معرفية ووجدانية وسلوكية ونوعية المواقع التي يفضل الشباب الاعتماد عليها في متابعة القضايا العربية وتوصلت الدراسة إلى أن 54.5% من المبحوثين يستخدمون الإنترنت في متابعة القضايا العربية بشكل دائم، كما تمثلت أهم دوافع استخدام الشباب للمواقع الإلكترونية هو متابعة الأخبار والحصول على المعلومات، وأشارت دراسة أبو شاويش (2008)<sup>18</sup> إلى دور وسائل وأساليب الاتصال في تشكيل اتجاهات اللاجئين نحو قضايا الصراع العربي - الإسرائيلي، واستخدمت الباحثة عينة مكونة من 600 مفردة من 9 دول عربية وغربية وتوصلت الدراسة إلى أن اللاجئين الفلسطينيين يعتمدون على الإنترنت بالدرجة الأولى لمتابعة كل ما يتعلق بقضايا الداخل الفلسطيني ومسار الصراع العربي الإسرائيلي، كما استهدفت دراسة جين Jin (2004)<sup>19</sup> التعرف على مدى الاعتماد على الإنترنت ومدى الاستفادة من الأخبار الواردة عن الأحداث المحلية في الحياة المدنية الأمريكية واعتمدت الدراسة منهج المسح لعينة غير احتمالية من مستخدمي الإنترنت داخل الولايات المتحدة الأمريكية، وتوصلت الدراسة إلى أن الحصول على معلومات عن الأخبار القومية عن طريق الإنترنت حاز على الترتيب الأول بالنسبة للمبحوثين يليها الأخبار العلمية وأخبار العمال كمان أن استخدام الإنترنت أحدث تأثيراً في سلوك الأفراد الخاص بالتعرض لوسائل الإعلام بشكل أدى إلى انخفاض طفيف في الاستخدام وسائل الإعلام التقليدية.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

اتضح من الدراسات السابقة ارتفاع درجة اعتماد الجمهور من مختلف الفئات على الإعلام الجديد سواء مواقع التواصل الاجتماعي أو المواقع الإلكترونية المختلفة في الحصول على المعلومات عن القضايا والأحداث المحلية التي تهم الرأي العام سواء كانت سياسية أو اجتماعية، وكذلك ارتفاع درجة الثقة في هذه المواقع بشكل يجعلها تؤثر على وجهات نظر الجمهور حول هذه القضايا وبالتالي تشكيل الرأي العام، ولكن لم تنطرق أي من الدراسات إلى دراسة القضايا الاقتصادية أو المشروعات القومية التي تهم أبناء الوطن وتدعم المستقبل.

#### مشكلة البحث:

اتسمت مواقع التواصل الاجتماعي بكونها أداة اتصالية حدية لتحريك الرأي العام حيث لفتت انتباه الجمهور نحو دورها في التغيير السياسي وتأثيرها على الثقافة وتريك الشعوب نحو التغيير، ونظراً للانتشار المتزايد والكثيف لما تقدمه من مزايا وخدمات تفاعلية جعلت العديد من الصحف الإلكترونية تنافسها وتحاول الاندماج معها لتحقيق التكامل المنشود لسد نهم الجمهور نحو المعلومة والترفيه وكذلك التأثير عليه

من خلال التعبير عن قضاياه والمشروعات التي يجب لفت انظار الجمهور تجاهها مثل المشروعات القومية المصرية الجديدة كشروع قناة السويس الجديدة ومشروعات البنية التحتية إنشاء طرق وكباري جديدة وخطوط مترو ومشروع الاستزراع السمكي ومشروع حي الأسمرات الجديد (تحيا مصر) ومشروع المدينة الإدارية الجديدة لذلك تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي : ما الدور الذي لعبته الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو المشروعات القومية المصرية الجديدة ؟ حيث أن وسائل الإعلام تعتبر من الوسائل المؤثرة في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضايا المختلفة، مما دفع الباحثان إلى الاهتمام بما تقدمه الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي من دور في تقديم مواد إعلامية ومضامين عن المشروعات القومية بشكل يجعلها تؤثر على الجمهور المصري وتدفعه لتشكيل اتجاهاته نحو هذه المشاريع.

#### تساؤلات البحث:

أخصت مشكلة البحث في الإجابة على مجموعة من التساؤلات وتمثلة في:

- هل ساهمت مواقع التواصل ومواقع الصحف الإلكترونية في تشكيل وجهة نظر المبحوثين عن المشروعات القومية؟
- ما أهم المصادر التي يستقي منها المبحوثين معلومات عن المشروعات القومية؟
- ما أهم الصحف الإلكترونية المفضلة لعينة الدراسة وهل ساعدتهم على الحصول على المعلومات الكاملة عن المشروعات أم لا؟
- ما درجة موافقة المبحوثين عن التغطية الإخبارية للمشروعات على مواقع الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل؟
- ما هي أهمية المشروعات القومية بالنسبة للمبحوثين ومدى مشاركتهم في هذه المشروعات؟

#### أهداف الدراسة الميدانية:

- التعرف على دور كلا من الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو المشروعات القومية المصرية.
- تحديد أهم الوسائل التي يستقي منها الجمهور معلوماته عن المشروعات القومية المصرية، ودرجة ثقته في هذه الوسيلة.
- التعرف على تقييم الجمهور المصري نحو تغطية الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل للمشروعات القومية المصرية.

### فروض الدراسة الميدانية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التأييد والمعارضة للمشروعات القومية الجديدة وبين المتغيرات الديمغرافية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض لمواقع التواصل والمواقع الإخبارية وبين تكوين وجهات نظر عن أهمية المشروعات القومية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التأييد والمعارضة للمشروعات القومية الجديدة وبين التغطية الإخبارية على وسائل الإعلام الجديد.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تغطية المواقع للمشروعات القومية وبين اتجاه المبحوثين للمشاركة الفعلية على أرض الواقع.

### أهداف الدراسة التحليلية:

- التعرف على أكثر المشروعات القومية المصرية المتداولة على مواقع الصحف (الأهرام – الوفد اليوم السابع) خلال فترة الدراسة.
- التعرف على اتجاه المضمون (السياسية التحريرية) لمواقع الصحف الثلاث في تغطية المشروعات القومية المصرية.
- التعرف على الخدمات التفاعلية التي تتميز بها مواقع الصحف الإلكترونية خدمة الموضوعات المطروحة عن المشروعات القومية المصرية.

### تساؤلات الدراسة التحليلية:

- ما المشروعات القومية المصرية التي تناولتها مواقع الصحف الإلكترونية (الأهرام – الوفد-اليوم السابع)؟
- ما اتجاه المضمون الخاص بمواقع الصحف الإلكترونية (الأهرام – الوفد-اليوم السابع) نحو تغطية الموضوعات الخاصة بالمشروعات القومية المصرية؟
- ما الوسائل التفاعلية المصاحبة للتغطية الخاصة بالمشروعات القومية المصرية بمواقع الصحف الثلاث؟
- ما الوسائط المتعددة المستخدمة التي تخدم التغطية الخاصة بالمشروعات القومية المصرية بمواقع الصحف الثلاث؟

### مصطلحات الدراسة:

-**المشروع القومي:** يقصد بالمشروع القومي ذلك المشروع الذي يجمع ويحشد المواطنين جميعا بصرف النظر عن انتماءاتهم السياسية أو توجهاتهم الأيديولوجية نظرا لما يحققه من مصلحة عامة يشترك فيها الجميع، ومثال على هذه المشروعات:

**مشروع العاصمة الإدارية الجديدة:** مشروع قومي استثماري يهدف إلى تأسيس مدينة إدارية اقتصادية جديدة، تكون عاصمة حديثة تتفق ومفردات العصر، وتقع ضمن إقليم القاهرة الكبرى، مما يساهم في توسيع الحيز العمراني، وتفريغ العاصمة الحالية من التكدس والازدحام، بالإضافة إلى خلق منطقة جديدة جاذبة للاستثمارات. كما يساهم هذا المشروع في توفير نحو مليوني فرصة عمل جديدة، وتشغيل العديد من الشركات خاصة في مجال المقاولات حيث يتم التنفيذ بأيادي المصريين بنسبة 100%.

**مشروع قناة السويس الجديدة:** هي تقريفة جديدة لقناة السويس من الكيلومتر 61 إلى الكيلو متر 95 ، وتم افتتاحها في 6 أغسطس 2015م بطول 35متر ، يهدف مشروع القناة الجديدة إلى تلافي المشكلات القديمة لقناة السويس من توقف قافلة الشمال لمدة تزيد عن 11 ساعة في منطقة البحيرات المرة ويسمح باستيعاب قناة السويس للسفن العملاقة بغاطس 65م قدم مما يساهم في زيادة دخل القناة مستقبلاً.

**مشروع الاستزراع السمكي:** هو مشروع لإنتاج الأسماك بمختلف أنواعها بأسعار أقل من الأسواق، ويطبق المشروع في محافظات (الإسكندرية – كفر الشيخ – الفيوم – السويس – الإسماعيلية – دمياط – بور سعيد).

**مشروع الطاقة النووية بالضبعة:** وقعت روسيا ومصر العقد الشامل لبناء محطة الطاقة النووية في منطقة الضبعة بالقرب من البحر المتوسط، وتسعى مصر من خلالها إلى استخدامها في توفير الطاقة والاستفادة منه من الناحية السلمية.

**مشروع الطرق والكباري الجديدة ومد وتطوير خطوط المترو:** وذلك بهدف تحسين البنية التحتية من خلال تحسين شبكات الطرق والكباري والنقل والمواصلات وذلك لجذب العديد من الاستثمارات.

**مشروع حي الأسمرات:** أو مدينة تحيا مصر افتتحه الرئيس عبد الفتاح السيسي للقضاء على العشوائيات بتمويل من صندوق تحيا مصر في الهضبة الوسطى بالمقطم، ويهدف الى توفير مسكن حضاري راقي لسكان العشوائيات.

### الإطار النظري للبحث

تعتمد الدراسة في إطارها النظري على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، والتي تساعد الباحثان على تحديد مشكلة الدراسة وفي تفسير نتائجها.

وتعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام إطاراً نظرياً ملائماً لهذه الدراسة للأسباب الآتية:

- أصبحت دراسة تأثيرات وسائل الإعلام على المعارف والاتجاهات والسلوكيات المختلفة لأفراد الجمهور الأساس الأكثر استخداماً والأكثر تركيزاً عليه في أبحاث

## دور الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشروعات القومية المصرية

الاتصال الجماهيري، والكثير من هذه الأبحاث تعترف بتأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام.<sup>20</sup>

- تعتبر نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام من أنسب النظريات ملائمة لهذه الدراسة لاسيما وأنها تقترض أن الاعتماد على وسائل الإعلام يزيد قوته وقت الصراع وعدم الاستقرار ووقت الأحداث الهامة، ومن هنا جاءت فكرة مناقشة فروض النظرية على وسائل الإعلام الجديدة بالتطبيق على مواقع الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل اتجاهات الجمهور وأفكارهم نحو المشروعات القومية المصرية.

- تفيد هذه النظرية في التعرف على نوع وحجم التأثيرات الناتجة على اعتماد الجمهور المصري على مواقع الصحف وشبكات التواصل كمصدر للحصول على المعلومات عن المشروعات القومية والتي يختلف حجم هذه التأثيرات تبعاً للمتغيرات الديمغرافية ودرجة ومستوى الاعتماد على وسائل الإعلام الجديدة وكذلك التأثيرات السلوكية والمعرفية والوجدانية الناتجة على أرض الواقع، ولهذا تعد هذه النظرية مناسبة لأنها تتضمن توصيفاً دقيقاً لدوافع الاعتماد وتأثيراته المختلفة.

### دور الإعلام الجديد في دعم المشروعات القومية:

وفرت شبكة الإنترنت بكل ما تتحه من عالم افتراضي - سواء على مواقع التواصل الاجتماعي أو على مواقع الصحف الإلكترونية - الفرصة أمام الأفراد المشتركين في هذه المواقع لبناء قاعدة أساسية للانطلاق باتجاه أهداف لتحقيقها، انطلاقاً من الإيمان العميق بدورهم في الحياة المجتمعية، وبضرورة الارتقاء بالمجتمع، وذلك من خلال فتح المجال لإبداء آرائهم والتعبير عنها والمشاركة في نقاشات حول كل ما يثار من قضايا مختلفة تهم الفرد والمجتمع ككل<sup>21</sup>، ولقد ساهم الإعلام الجديد في تشكيل مفاهيم الجمهور وتصوراتهم بالنسبة للحقيقة، بالإضافة إلى تزويدهم بالخبرات السياسية والاجتماعية التي من خلالها يتشكل الرأي في المجتمع كما يلعب دوراً مهماً في خلق التماسك بين جميع أفراد الشعب في المواقف السياسية والاجتماعية المهمة مثل الالتفاف حول المشروعات القومية.

فالإعلام الجديد يلعب دوراً لا يستهان به في إحداث التأثير في اتجاهات الشرائح المختلفة في أي مجتمع، ولكن بدرجات متفاوتة مرتبطة بالظروف والآليات التي يتم استخدامه فيها سواء على مستوى الأفراد أو المجموعات أو الدول.<sup>22</sup>

ويحسب لشبكات التواصل الاجتماعي إنها تتعامل مع المعلومة والخبر والحدث لحظة وقوعها، ويمكن تبادل هذه المعلومات بين الأصدقاء معززة بالصور ومقاطع الفيديو والتعليق والرد على بعضها، وهذا ما لم تتمكن منه وسائل الإعلام الحديثة، فإنها ولو قدمت الخبر تحت مسمى (عاجل أو مباشر)، فإنها تقوم فقط بدور المرسل من خلال



وسيلتها الإعلامية كالفضائيات مثلاً، ولم تتمكن من أن تجعل المشاهد يتفاعل معها في لحظة بثها لتلك الأحداث، إلا بعد فترة من الوقت عندما تكون تلك الأخبار قد نشرت على موقعها الإلكتروني، وبهذه الحالة يمكن لمصفح تلك المواقع أن يرد أو يعلق على تلك الأخبار.<sup>23</sup>

فلا يجب التعامل مع الشبكات الاجتماعية على أنها مجرد وعاء يحوي معلومات وأخبار وأفكار وتعليقات عن الأحداث الجارية، بل يجب التعامل معها على أنها كيانات فاعلة وقادرة على إنتاج المعلومات، فهي وحدات أساسية مشاركة في العمل العام، خاصة أن كثيراً من مستخدمي الشبكات نشطاء في المجتمع ومنتجين للأحداث وليسوا مجرد متابعين للأحداث.<sup>24</sup>

فلقد أصبح الإعلام الاجتماعي قوة ضغط عالمية في هذا القرن وصار مصدر قلق لكثير من الحكومات، فمواقع التواصل كانت في بداية الأمر للدرشة والترثرة ولتفريغ الشحن العاطفي، ولكن يبدو أن النضج وصل إلى تلك الشبكات حيث أصبح الشباب يتبادلون وجهات النظر الثقافية والأدبية والسياسية عبر هذه المواقع، واستقر الأمر مؤخراً على أن أصبحت تلك المواقع الاجتماعية لكثير من الشباب-خاصة باب المنطقة العربية-كفضاء حر مخصص لتبادل الآراء من أجل المطالبة بتحسين إيقاع الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وامتد الحال بأن أصبحت الحكومات توجه خطاباتها من خلال الصفحات الرسمية للحكومة والجيش عبر مواقع التواصل الاجتماعية المختلفة.

لذلك يجب أن لا يستهان بدور الإعلام الجديد في التأثير، فالإعلام الجديد سواء كان مواقع للصحف الإلكترونية أو مواقع للتواصل الاجتماعي عليه دور كبير في الترويج للمشروعات القومية، فلا بد أن يخلق حالة من الاهتمام لدى الجمهور، ويحث الشباب على الإقبال والمشاركة في هذه المشروعات، مع تقديمها للمواطن بأسلوب مبتكر وغير تقليدي، وخلق حالة من التوازن والعرض المنطقي لما يتم إنجازه بشكل واقعي، بالإضافة إلى تقديم النماذج الناجحة في مقابل المشاكل التي يتم عرضها، ويتم ذلك من خلال نشر هاشتاج (الوسم #) مؤيدة لهذه المشروعات سواء جميع المشروعات تحت مسمى واحد أو الاهتمام بعمل هاشتاج لكل مشروع ومشاركة البيانات والمعلومات المختلفة عن هذه المشروعات الهامة ويتم مشاركتها عبر مواقع التواصل الرسمية للدولة.

وكذلك يجب التركيز على ضرورة أن يكون للمواطنين دور في دعم ومساندة المشروعات القومية سواء بالمشاركة المعنوية أو المادية، حتى نساهم في تحسين الوضع الاقتصادي لبلادنا، وحتى تشعر الأجيال القادمة بأننا قمنا بواجبنا تجاه مجتمعنا.

ورغم صعوبة محاولة رسم سيناريوهات مستقبلية حول واقع التطور الذي يحدث على خلفية هذه التفاعلات وتأثيرها على الرأي فلا يمكن التنبؤ بردود أفعال الجمهور،

إلا أننا لا يمكننا أن ننكر مدى تأثير الإعلام الجديد على الجمهور خارج سياق العالم الافتراضي بادئة بالثورات العربية والانتخابات وصولاً إلى القضايا التي تمس الأمن القومي والوطني، لذلك يجب التركيز على الشعور الوطني للجمهور عند نشر معلومات أو أخبار عن المشروعات القومية فحث الشعور الوطني لدى الجمهور يعتبر من أهم العوامل المؤثرة على الرأي العام الوطني دون التخصيص على قضية بعينها وإذا تعارض الموقف مع المصلحة الوطنية يتحول الرأي العام سريعاً نحو الأهداف الوطنية.

### الإجراءات المنهجية للدراسة

(أ) **نوع الدراسة ومنهجها:** تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة ما، واعتمد البحث على **المنهج المسحي**: وفي إطاره تم مسح عينة من الجمهور المصري، وذلك من خلال إجراء مسح للجمهور المستخدم للصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي بمعدل تعرض كبير لهذه المواقع.

(ب) **مجتمع وعينة الدراسة:** تم اختيار عينة البحث الميدانية من عينة مكونة من 400 مفردة من الجمهور المصري العام في بعض المحافظات بصورة عشوائية بأسلوب التوزيع المتساوي بين المحافظات في المرحلة العمرية من (15-60 عاماً) في الفترة ما بين 2016/10/15 وحتى 2017/5/15 من الشباب المصري من مستخدمي الصحافة الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي في الريف والحضر.

(ج) أما عينة الدراسة التحليلية فتمثلت من مواقع الصحف المصرية الإلكترونية، ذات النسخ الورقية، والتي تختلف فئاتها من صحف قومية وصحف حزبية وصحف خاصة، ويرجع اختيار مواقع الصحف الإلكترونية لحصولهم على أعلى معدلات للقراءة طبقاً لنتائج الدراسة الاستطلاعية والتي أجرتها الباحثتان خلال الفترة ما بين 2016/3/1م إلى 2016/4/1م على عينة قوامها 30 مفردة تتشابه في خصائصها مع العينة الأصلية، حيث أنها موزعة بالتساوي على متغيري النوع 15 مفردة للذكور و15 للإناث، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي (10 مفردة للمستوى المرتفع، المتوسط، المنخفض) وأيضاً بالنسبة للاتجاه السياسي (10 للحكومة، و10 للاتجاهات المستقلة - الأحزاب -، 10 للمعارضة) وكذلك تم اختيار مواقع الصحف المصرية الأكثر زيارة من بين الفئات الثلاثة وتم معرفتهم من موقع أليكسا ([www.alexa.com](http://www.alexa.com)) وهم بالترتيب:

- موقع جريدة الأهرام وموقعه الإلكتروني: [ahram.org.eg](http://ahram.org.eg)

- موقع جريدة اليوم السابع وموقعه الإلكتروني: [youm7.com](http://youm7.com)

- موقع جريدة حزب الوفد وموقعه الإلكتروني: [alwafd.org](http://alwafd.org)

### أسباب اختيار صحف الدراسة:

- تم اختيار مواقع صحف الدراسة السابق الإشارة إليها حيث أن هذه المواقع الصحفية تتباين في نمط ملكيتها بين ملكية قومية وحزبية وخاصة، مما يخدم أهداف الدراسة في الكشف عن مدى انعكاس هذا التباين في نمط الملكية على الاهتمام بتغطية وتناول وطرح المشروعات القومية المصرية خلال فترة الدراسة حيث تعتبر هذه الفترة من الفترات الحرجة التي تمر بها الدولة فهي مرحلة انتقالية تتباين فيها الآراء والاتجاهات ما بين مؤيد ومعارض مشجع للنظام السياسي القائم أو معارض له.

- أن هذه الصحف تتباين فيما تعبر عنه من منطلقات فكرية وإيديولوجية كما تتباين في علاقتها بالسلطة السياسية، مما يخدم أهداف البحث في دراسة مدى انعكاس هذه التباين على الأطر الإعلامية التي ارتكزت عليها التغطية الإعلامية للمشروعات القومية المصرية.

### أسلوب جمع البيانات الخاصة بالدراسة التحليلية: -

استمارة تحليل المضمون، للوصول إلى الوصف الكمي والمحتوى الظاهر لعملية الاتصال، وذلك من خلال التعرف على المضامين الخاصة بالمشروعات القومية المصرية في مواقع الصحف الإلكترونية المصرية (الأهرام-الوفد - اليوم السابع).

### عينة الدراسة التحليلية:

- استخدم الباحثان أسلوب الحصر الشامل في تحليل مواقع الصحف المصرية (الأهرام - الوفد - اليوم السابع) وذلك خلال الفترة من 2016/5/1 إلى 2017/5/30م.

- عينة عمدية شملت تحليل المواد والموضوعات الخاصة بالمشروعات القومية المصرية في مواقع الصحف المصرية (الأهرام - الوفد-اليوم السابع)

### وحدات التحليل:

تعتبر وحدة التحليل هي أصغر عنصر في تحليل المضمون، لكنها تعد أكثر العناصر أهمية ويؤثر اختيار وحدة التحليل في ثبات النتائج وصدقها، فكلما كانت وحدة التحليل واضحة كلما زاد ذلك من دقة الترميز وثبات نتائج الدراسة.

ووحدة التحليل في هذه الدراسة هي المادة الإخبارية الخاصة بقضايا الدراسة في مواقع صحف الأهرام - الوفد - اليوم السابع، حيث يتم حساب التكرارات العددية لكل هذه المواد الإخبارية للوصول إلى نتائج.

### فئات التحليل:

يعتمد بناء فئات التحليل بشكل كبير على أهداف البحث وفروضه ويوجد نوعان من الفئات هما: فئات التفاعلية للموقع وفئات المضمون ويتم توظيفهما في هذه الدراسة، كما يلي:

- فئات التفاعلية: وهي الخدمات المصاحبة للموضوع: إمكانية التعليق على الخبر – إمكانية طباعته – إمكانية حفظه – مشاركة الموضوع عبر مواقع التواصل الاجتماعي – إرساله بالبريد الإلكتروني.

- استخدام الوسائط المتعددة: الصور والرسوم – استخدام الفيديوهات – وجود روابط لمعرفة معلومات أكثر عن الموضوع.

- فئات المضمون: وهي قضايا الدراسة (المشروعات القومية المصرية) قناة السويس الجديدة -مشروع الاستزراع السمكي – العاصمة الإدارية الجديدة – حي الأسمرات – المحطة النووية بالضبعة -الطرق والكباري الجديدة ومد وتطوير خطوط المترو

-اتجاه التغطية في المواقع للمشروعات القومية: مؤيد-معارض-محايد

### اختبارات الصدق والثبات:

أجرت الباحثتان اختبارات قبلية للأسئلة والمقاييس للتأكد من صلاحيتها للغرض الذي أعدت من أجله، واعتمدت الباحثة صدق استمارة الاستقصاء بحيث تلائم مشكلة البحث وفروضه ومتغيراته، وذلك بعرض الاستمارة على بعض الأساتذة المحكمين من الجامعات المختلفة<sup>25</sup>، وتم تعديل الاستمارة وفقاً لمقترحاتهم كما استخدمت الباحثة أسلوب الاختبار القبلي بتطبيق البحث على عينة مكونة من 40 فرد تمثل 10% من حجم العينة الأساسية، وبلغت نسبة الاتفاق ومعاملات الارتباط أكثر من 70%.

### المعالجة الإحصائية للبيانات:

اعتمد البحث في عمليات التحليل الإحصائي على برنامج SPSS v.22 حيث تم إدخال البيانات على الكمبيوتر، وتمت المعالجة الإحصائية لهذه البيانات عبر تطبيق العديد من المعاملات الإحصائية، وقد تنوعت المتغيرات بين متغيرات اسمية Nominal، وترتيبية Ordinal، ووزنية Scale وعلى هذا فقد تم تطبيق المعاملات الإحصائية التي تلائم كل متغير، واعتمدت الباحثتان على مستوى دلالة يبلغ 0.050، لاعتبار الفروق ذات دلالة إحصائية من عدمه.

أولاً: نتائج الدراسة التحليلية

جدول رقم (1) يوضح أهم المشروعات القومية التي تناولتها مواقع الصحف الإلكترونية عينة الدراسة

المشروع	قناة السويس الجديدة		مشروع الاستزراع السمكي		العاصمة الإدارية الجديدة		حي الأسمرات		المحطة النووية بالضبعة		الطرق والكباري الجديدة ومد وتطوير خطوط المترو	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
الأهرام	51.4%	584	21.6%	27	65.9%	197	39.4%	39	36.8%	14	20%	120
اليوم السابع	45.7%	520	64%	80	30%	90	53.5%	53	47.4%	18	63.4%	377
الوفد	2.9%	33	14.4%	18	4%	12	7%	7	15.8%	6	16.5%	98
المجموع	100%	1137	100%	125	100%	299	100%	99	100%	38	100%	595

من الجدول السابق يتضح لنا الآتي:

مشروع قناة السويس الجديدة:

كانت من أهم المشروعات القومية التي تناولتها مواقع الصحف خلال فترة الدراسة ويرجع ذلك إلى أهمية هذا الحدث على مستوى العالم كله فهو تجسيد لإدارة الشعب المصري وقدرته على تحقيق الحلم والانجاز، وقد اكدت مواقع الصحف الثلاث (الأهرام – الوفد – اليوم السابع) على أهمية هذا العمل والانجازات الذي تتحقق من خلاله فقد نشر موقع جريدة الأهرام على سبيل المثال: -

خبر بعنوان " ميمش خلال لقائه قائد البحرية الأمريكية: قناة السويس تمتلك قدرات تجعلها القناة الملاحية الأهم في العالم.<sup>26</sup>

كما نشر موقع جريدة اليوم السابع ايضاً " عبور أكبر سفينة حاويات دليل على أهمية إنجاز القناة<sup>27</sup>، أما بالنسبة لجريدة الوفد فقد اهدت الشعب المصري فيديو عن انجاز قناة السويس تحت عنوان " بوابة الوفد تهدي المصريين قصة انجاز قناة السويس الجديدة "، وأكدت على ان مشروع قناة السويس انجاز عظيم ورسالة للعالم بأن مصر قادرة وقاهرة التحديات.

وقد تقارب موقع جريدة الأهرام مع موقع جريدة اليوم السابع في حجم التغطية حيث جاءت الاهرام بنسبة 51.4% واليوم السابع 54.7% أما بالنسبة لموقع جريدة الوفد فجاءت بنسبة 3.2% ويرجع ذلك إلى أن موقع جريدة الاهرام واليوم السابع خصص رابط لطرح اخبار وموضوعات يومية عن القناة الجديدة أما جريدة الوفد ضعفت فيها التغطية وكانت بشكل عشوائي، ويؤكد ذلك على تفوق موقع جريدة الاهرام واليوم السابع عن موقع جريدة الوفد في تغطية مشروع قناة السويس الجديدة.

### الطرق والكباري الجديدة ومد وتطوير خطوط المترو:

يأتي مشروع تحسين الطرق والكباري الجديدة ومد وتطوير خطوط المترو في المرتبة الثانية من جملة التغطية الإعلامية للمواقع المصرية عينة الدراسة للمشروعات القومية، ويرجع ذلك إلى اتجاه الحكومة نحو الاهتمام بالبنية التحتية، وضرورة الاهتمام بالطرق والنقل والمواصلات كخطوة مهمة من خطوات التنمية، ف جاء في الترتيب الأول موقع جريدة اليوم السابع بنسبة 63.4%، أما موقع جريدة الأهرام فجاءت في المرتبة الثانية بنسبة 20% وموقع جريدة الوفد بنسبة 16.5% ويرجع تفوق موقع جريدة اليوم السابع الى انها خصصت رابط بها لعرض الأخبار والموضوعات اليومية الخاصة بالطرق والكباري ومد خطوط المترو والسكة الحديد والجدير بالذكر أن فترة الدراسة التحليلية تم فيها تغيير وزير النقل جلال السعيد الوزير السابق، وتسلم خلفاً عنه د/ هشام عرفات وزير النقل الحالي وقد نشرت مواقع الصحف في هذا الصدد: -

- 1- "النقل" تعلن نجاح ثاني تجربة تحميل على كباري "الإقليمي" الدائري.<sup>28</sup>
- 2- 162 مشروعاً بتكلفة 13 مليار جنية: الطرق الجديدة شريان التنمية.<sup>29</sup>
- 3- الاطاحة برئيس هيئة الطرق والكباري أخر قرارات الجيوشي.<sup>30</sup>

### العاصمة الإدارية الجديدة:

جاءت في المرتبة الثالثة بالنسبة لترتيب مواقع الصحف المصرية محل الدراسة لقائمة المشروعات القومية التي تقوم بها الدولة حالياً حيث نالت تغطية إعلامية على مواقع الصحف وقد خصصت الأهرام رابط باسم العاصمة الإدارية الجديدة لتغطية كافة الاخبار والموضوعات الخاصة بهذا المشروع واحتلت أعلى نسبة في تغطية مواقع صحف الدراسة حيث جاءت بنسبة 65.9% ويرجع ذلك إلى اهتمام مواقع الصحف القومية بهذا المشروع القومي وقد نشر موقع جريدة الأهرام على سبيل المثال:

- 1- انفراد بالصور... هذا كل ما تحقق من العاصمة الإدارية الجديدة.<sup>31</sup>
  - 2- السيسي يتفقد عدداً من المشروعات الجاري تنفيذها بالعاصمة الإدارية الجديدة.<sup>32</sup>
- أما بالنسبة لتغطية موقع جريدة اليوم السابع لهذا المشروع فجاءت في المرتبة الثانية بنسبة 30% وقد نشرت العديد من التفاصيل الخاصة بالعاصمة الادارية الجديدة فتشردت على سبيل المثال: -
- 3- كل ما تريد معرفته عن مشروع العاصمة الإدارية الجديدة في 44 معلومة.<sup>33</sup>

4- مؤتمر صحفي في العاصمة الإدارية للإعلان عن تفاصيل إنشاء أكبر مجمع رياضي.<sup>34</sup>

وفى المرتبة الأخيرة جاء موقع جريدة الوفد بنسبة 4% وتلاحظ ضعف هذا الموقع في تغطية هذا المشروع.

#### مشروع الاستزراع السمكي:

جاء في المرتبة الرابعة بالنسبة لترتيب مواقع الصحف المصرية محل الدراسة للمشروعات القومية الحالية وقد حظي موقع جريدة اليوم السابع على المرتبة الأولى في تغطية هذا المشروع بنسبة 64% تلاها موقع جريدة الأهرام بنسبة 21.7% ثم موقع جريدة الوفد بنسبة 14.4%

ويرجع ذلك إلى اهتمام موقع اليوم السابع بتغطية هذا المشروع وطرح الانجازات الخاصة به والاهتمام بنشر الصور والرسوم التوضيحية وكذلك فيديو هات لافتتاح الرئيس عبد الفتاح السيسي لهذه المشروعات فنشرت في هذا الصدد:

1-بالصور . أكبر مزرعة سمكية في الشرق الأوسط ببركة غليون كفر الشيخ.<sup>35</sup>

2-بالفيديو والصور ... السيسي يشارك في الصيد بمشروع الاستزراع السمكي وأحد العمال وشك حلو علينا.<sup>36</sup>

#### حي الأسمرات:

جاء في المرتبة الخامسة بالنسبة لترتيب مواقع الصحف المصرية محل الدراسة للمشروعات القومية الحالية وقد حظي موقع جريدة اليوم السابع على المرتبة الأولى في تغطية هذا المشروع بنسبة 53.5% تلاها موقع الأهرام 39.4% ثم موقع الوفد بنسبة 7%، ويعتبر هذا المشروع خطوة في القضاء على العشوائيات ومحاولة لتوفير حياة كريمة للمواطن المصري وتوفير مسكن ملائم له، وقد تناولت مواقع الصحف الخاصة بالدراسة هذا المشروع القومي فنشرت على سبيل المثال: -

1-وزير الاسكان يتابع مع القائم بأعمال محافظ القاهرة مراحل تسكين الأسمرات.<sup>37</sup>

2-حي مصر القديمة: حصر أسر اسطبل عنتر تمهيداً لنقلهم للأسمرات.<sup>38</sup>

3-الاسكان: الدولة تتواصل مع أهالي مثلث ماسبيرو للسكن في حي الأسمرات.<sup>39</sup>

#### الطاقة النووية بالضبعة:

جاء في المرتبة الأخيرة بالنسبة لترتيب مواقع الصحف المصرية محل الدراسة للمشروعات القومية الحالية وقد حظي موقع جريدة اليوم السابع على المرتبة الأولى في تغطية هذا المشروع بنسبة 47.4% تلاها موقع الأهرام بنسبة 36.8% و ثم الوفد 15.8% ، ويرجع الباحثان ترتيب هذا المشروع في المرتبة الأخيرة من قائمة تغطية

## دور الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشروعات القومية المصرية

مواقع الصحف لهذا المشروع أن موقع جريدة الأهرام نشرت " أن السلطات المصرية أعلنت عن فرض حظر النشر فيما يتعلق بمشروع المحطة النووية التي تعتمدها الحكومة إقامتها في منطقة الضبعة على ساحل البحر المتوسط وسط تحذيرات متزايدة من مخاطر محتملة للمشروع المصري الروسي المشترك "

كما ذكر موقع الأهرام " أن وكالة أنباء الشرق الأوسط نشرت في نياً مقتضب أنه تقرر حظر النشر فيما يتعلق بمشروع المحطة النووية بالضبعة إلا بعد الرجوع إلى الجهات الأمنية المعنية ومكتب وزير الكهرباء ."

وقد نشر موقع بوابة الوفد أيضاً: -

1-النائب العام يقرر حظر النشر في تحقيقات المحطات النووية بالضبعة.<sup>40</sup>

كما نشر موقع اليوم السابع في هذا الصدد: -

2-مى أبو العزم تكتب: خط أحمر.<sup>41</sup>

### جدول رقم (2) اتجاه مواقع الصحف المصرية عينة الدراسة في تغطية المشروعات القومية

موقع الوفد		موقع اليوم السابع		موقع الأهرام		مواقع الصحف	
ك	%	ك	%	ك	%	الاتجاه	
66	37.9%	-	-	-	-	معارض	
58	33.3%	918	80.7%	620	63.2%	محايد	
50	28.7%	220	19.3%	361	36.8%	مؤيد	
174	100%	1138	100%	981	100%	المجموع	

يتضح من الجدول السابق اتجاه التغطية الخاصة بمواقع صحف الدراسة للمشروعات القومية اتجه موقع الأهرام واليوم السابع ما بين مؤيد ومحايد لهذه المشروعات القومية ويرجع ذلك إلى تأييد السياسة التحريرية لهذان الموقعان لسياسة الرئيس ودعمه في تبنى المشروعات القومية وتكوين أكبر حشد لتأييد هذه المشروعات من خلال طرح الإيجابيات والانجازات.

أما موقع جريد الوفد فقد جاءت في المرتبة الأولى معارضتها للمشروعات القومية بنسبة 37.9%، تلاها محايد في المرتبة الثانية بنسبة 33.3% وقد شملت هذه الفئة عرض الاخبار الخاصة بالمشروعات، أما في المرتبة الأخيرة مؤيد بنسبة 28.7%.

وقد تلاحظ أن موقع جريدة الوفد يطرح المشروعات القومية وينشر أخبارها بصورة محايدة ومؤيدة في بداية المشروع ثم بعد ذلك يبدأ في التقييم وتتجه التغطية إلى معارضة هذه المشروعات ونشر سلبياتها، فنشرت تهاجم على سبيل المثال: -



دور الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشروعات القومية المصرية

1- بعد 270 يوماً على افتتاح الرئيس له

شاهد ... المشكلات تحاصر حي الأسمرات .. الإيجار والأسعار قنابل مؤقتة.<sup>42</sup>

2- كنز فشلت الحكومة في استغلاله

أسعار الأسماك تشتعل وتقضى على آخر أمل للفقراء.<sup>43</sup>

3- برلمانى: مياه الصرف الصحي تقضى على الثروة السمكية بالبحيرات.<sup>44</sup>

4- تقرير 40% من كباري مصر في خطر ومهددة بالانهيار.<sup>45</sup>

ونشرت تويد على سبيل المثال: -

1- معالمها بدأت تظهر على الطبيعة: العاصمة الإدارية الجديدة واجهة حضارية لمصر.<sup>46</sup>

2- إنجاز 50% من جميع مشروعات الطرق والكباري.<sup>47</sup>

3- مشروع للمزارع السمكية يوفر 4 آلاف فرصة عمل بكفر الشيخ.<sup>48</sup>

جدول رقم (3) يوضح الخدمات التفاعلية بالمواقع الخاصة بصحف الدراسة

موقع بوابة الوفد		موقع اليوم السابع		موقع بوابة الأهرام		الخدمات التفاعلية
%	ك	%	ك	%	ك	
100%	174	100%	1138	100%	981	مشاركته على روابط المواقع اجتماعية
100%	174	100%	1138	100%	981	إمكانية طباعته
100%	174	100%	1138	100%	981	إمكانية حفظه
100%	174	100%	1138	-	-	إمكانية التعليق على الخبر
-	174	-	1138	-	981	المجموع

من خلال الجدول السابق يتضح لنا مدى استخدام الخدمات التفاعلية المتاحة على مواقع الصحف المصرية (الأهرام - الوفد - اليوم السابع) حيث تبين أن استخدامها بشكل كامل في كل الاخبار والموضوعات المطروحة، فإمكانية أي متصفح أو زائر على هذه المواقع مشاركة الخبر على المواقع الاجتماعية (فيس بوك - تويتر - يوتيوب - جوجل بلس)، وإمكانية طباعته، وإمكانية حفظه أيضاً بنسبة 100%. ويمكن القول بأن هذه العناصر أصبحت من أساسيات تصميم مواقع الصحف على شبكات الانترنت، بينما تلاحظ وجود خاصية إمكانية التعليق على الخبر بكل من موقع اليوم السابع وموقع بوابة الوفد وعدم وجودها في موقع جريدة الأهرام خلال فترة الدراسة.

دور الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشروعات القومية المصرية

جدول رقم (4) يوضح استخدام الوسائط المتعددة في عرض المشروعات القومية على مواقع الصحف الثلاث

اليوم السابع		الوفد		الأهرام		المواقع
%	ك	%	ك	%	ك	
%100	1138	%100	174	%100	981	استخدام الوسائط المتعددة
%100	1138	%100	174	%100	981	الصور
%1.4	16	%3.3	4	%0.9	9	استخدام الفيديوها
%100	1138	%100	174	%100	981	وجود روابط لمعرفة معلومات أكثر عن الخبر
%100	1138	%100	174	%100	981	كلمات بحث متعلقة بالخبر
-	1138	-	174	-	981	المجموع

يتضح من الجدول السابق استخدام مواقع الصحف الخاصة بالدراسة للوسائط المتعددة (الصور والفيديوها وروابط بمعلومات أكثر عن الخبر، كلمات بحث متعلقة بالخبر) ويمكن القول بأن مواقع الصحف استخدمت هذه الوسائل لتقديم الخبر أو المعلومة بشكل متكامل أوضح وأشمل. كما تبين من خلال تحليل المواقع أن معظم الأخبار أو التقارير أو التحقيقات استخدمت الصور سواء كانت (موضوعية أو شخصية) فالصور تلعب دوراً في جذب اهتمام القارئ وإثارة اهتمامه لمتابعة الموضوعات المعروضة ، كما تقف الصورة جنباً إلى جنب مع الحروف سواء حروف المتن أو العناوين في نقل الرسالة الإعلامية إلى القراء ، و تشارك بشكل فعال في توصيل المضمون واعطاء الاخبار نوعاً من المصداقية بطريقة أفضل وخصوصاً إذا أحسن اختيار الصورة الجيدة والمعبرة عن الموضوع والتي تضيف إليه ولا تكرر ما بداخل النص ، ولم يعد القارئ يقتنع بمجرد القراءة عن الاحداث وانما يريد معايشتها وبخاصة أنه يعيش اليوم عصر الاتصال بالصوت والصورة ، وهذا ما تتفوق به وسائل الاعلام الجديدة .

دور الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشروعات القومية المصرية

ثانياً: نتائج الدراسة الميدانية

- خصائص عينة البحث:

جدول (5) خصائص العينة

المتغيرات		ك	%
النوع	الذكور	200	50.0
	الإناث	200	50.0
أعمار المبحوثين	من 18 إلى 25 عاماً	134	33.5
	من 26 إلى 35 عاماً	154	38.5
	من 36 إلى 45 عاماً	87	21.8
	من 46 إلى 60 عاماً	25	6.3
المستوى التعليمي	تعليم متوسط	129	32.3
	شهادة جامعية	200	50.0
	فوق الجامعي (دراسات عليا)	71	17.8
المستوى الاجتماعي والاقتصادي	مستوى اقتصادي مرتفع	126	31.5
	مستوى اقتصادي متوسط	205	51.2
	مستوى اقتصادي منخفض	69	17.3
محل الإقامة	قرية	200	50.0
	مدينة	200	50.0

من الجدول السابق يتضح لنا خصائص عينة البحث واختارت الباحثتان تقسيم العينة بالتساوي بين الذكور والإناث وكذلك بين الريف الحضر المصري ، وذلك لبيان الفروق الدلالية والعوامل المساعدة على تشكيل اتجاهاتهم نحو المشروعات القومية ، ومن الجدول السابق يتضح لنا تفاوت أعمار المبحوثين بين الشباب وبين المتوسطين في العمر وحازت الفئة العمرية من 46 وحى 60 عاماً على أقل نسبة عمرية بين المبحوثين، وكذلك يتضح أن نصف العينة من الحاصلين على الشهادة الجامعية يليهم المبحوثين من ذوي التعليم المتوسط وأقل نسبة من بين الحاصلين على الدراسات العليا وأكثر من نصف العينة من المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتوسط .

وفيما يلي عرض النتائج العامة والإيجابية عن أسئلة البحث ونتائج اختبارات الفروض.

1- الإجابة على تساؤلات الدراسة

جدول رقم(6) يوضح لنا علاقة النوع بأهم مصادر الحصول على

المعلومات عن المشروعات

النوع	أهم المصادر للحصول على المعلومات عن المشروعات القومية			
	الصحف الورقية	قنوات التلفزيون	مواقع الصحف الإخبارية	مواقع التواصل الاجتماعي
ذكر	17	46	68	69
أنثى	21	60	43	76
المجموع	38	106	111	145

كا=2,294 ، درجات حرية=3 ، مستوى معنوية =0.040.

## دور الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشروعات القومية المصرية

من الجدول السابق يتضح لنا أهم المصادر التي يعتمد عليها الذكور والإناث في الحصول على المعلومات عن المشروعات القومية المصرية، ومن الجدول يتضح لنا أن أهم المصادر التي يعتمد عليها الذكور هي مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 69% يليها بفارق 1% المواقع الإخبارية على الإنترنت ومواقع الصحف يليهم التلفزيون ثم في النهاية الصحف الورقية، وكذلك كانت أهم مواقع الحصول على المعلومات عن المشروعات القومية لدى الإناث هي مواقع التواصل الاجتماعي في الترتيب الأول بنسبة 76% يليها القنوات التلفزيونية ثم المواقع الإخبارية وفي نهاية الترتيب الصحف الورقية، ويتضح من النتيجة السابقة اتفاق الباحثين سواء الذكور أو الإناث على أن مواقع التواصل هي أهم مصدر من مصادر المعلومات عن المشروعات القومية يليها مواقع الصحف الإخبارية على الإنترنت نظراً لأن وسائل التواصل الجديدة أصبحت أسرع وأهم وسيلة للحصول على المعلومات الفورية والأخبار، وأثبتت النتائج وجود علاقة دالة إحصائياً حيث ثبتت العلاقة عند مستوى معنوية 0.040، ولهذا تم اختيار دراسة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي ومواقع الصحف المصرية لدراسة تأثيرها على تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشروعات القومية.

جدول رقم (7) يوضح لنا أهم الصحف الإلكترونية للمبشرين

ك	%	أهم مواقع الصحف الإلكترونية التي تعتاد زيارتها
131	32.8	مواقع الصحف القومية
115	28.7	مواقع الصحف الحزبية
154	38.5	مواقع الصحف الخاصة
400	100.0	المجموع

من الجدول السابق يتضح لنا أهم الصحف الإلكترونية التي يعتاد المبشرين زيارتها فجاءت أكثر المواقع التي يستقي منها المبشرين المعلومات هي مواقع الصحف الخاصة بنسبة 48.5% ، يليها مواقع الصحف القومية بنسبة 32.8% ثم في نهاية الترتيب مواقع الصحف الحزبية ، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسة التحليلية فأكثر المواقع التي عرضت واهتمت بنشر أخبار عن المشروعات القومية المصرية وتابعتها لحظة بلحظة كانت مواقع الصحف الخاصة ومواقع الصحف القومية في حين أن الصحف الحزبية كانت مناهضة للمشروعات واكتفت بنشر الجوانب السلبية للمشروعات بعد مرور عام على المشروعات بعكس البدايات التي قامت بنشر ملف كامل عن المشروعات وأهميتها ولكن مع الوقت اختلفت الصياغة والاهتمام بالمشروعات القومية.

دور الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشروعات القومية المصرية

### جدول رقم (8) يوضح لنا مدى نشر المواقع للمعلومات الكاملة عن المشروعات

هل ساعدتك هذه المواقع على الحصول على المعلومات الكاملة عن المشروعات	ك	%
نعم	154	38.5
إلى حد ما	166	41.5
لا	80	20.0
المجموع	400	100.0

من الجدول السابق يتضح لنا مدى اعتقاد المبحوثين بأن مواقع الصحف ومواقع التواصل الاجتماعي قامت بنشر الصورة الكاملة عن المشروعات وجاءت النتيجة بأن المواقع أجابت إلى حد ما عن جميع تساؤلات المبحوثين بنسبة 41.5% ، يليها اعتقادهم بأن هذه المواقع مصدر مهم للحصول على المعلومات الكاملة عن المشروعات، ولذلك يجب التأكيد على أهمية استغلال هذه المواقع الاستغلال الأمثل في نشر وإعادة نشر الموضوعات التي تناقش المشروعات القومية المصرية لما لها من أهمية كبير في دعم الاقتصاد المصري وكذلك لكثرة ثقة المبحوثين بهذه المواقع بشكل جعلها تؤثر على اتجاهاتهم وأفكارهم.

### جدول رقم (9) يوضح لنا درجة موافقة المبحوثين على التغطية الصحفية للمشروعات

لا أتفق		محايد		أتفق		درجة موافقة المبحوثين لقياس التغطية الإخبارية للمشروعات القومية
%	ك	%	ك	%	ك	
23.8	95	44.8	179	31.5	126	-اتسمت تغطية الإعلام الجديد بالموضوعية
24.8	99	47.5	190	27.8	111	-عرض فيديووات للمشروع ونشرها بكثرة
31.8	127	42.0	168	26.3	105	-الدقة في نقل المعلومات والاستناد بالأرقام والبيانات
15.0	60	49.3	197	35.8	143	-الفورية في نقل تطورات أخبار المشروع
32.0	128	41.8	167	26.3	105	-الفصل بين الرأي والخبر عند نشر الأخبار
30.8	123	53.0	212	16.3	65	-التوازن في عرض جوانب الخبر
26.5	106	41.3	165	32.3	129	-عرض وجهات النظر المختلفة للمشاريع سواء المؤيدة أو المعارضة
35.3	141	56.3	225	8.5	34	-كثرة عرض الأناشيد الوطنية ووصف أي مشروع جديد بالمشروع القومي
28.2	113	46.0	184	25.8	103	-ساهمت المواقع الإخبارية في انتشار أسهم المشاريع الجديدة
13.3	53	35.3	141	51.5	206	-استمرار النشر عن المشروعات يساهم في التحفيز على انتهاء المشروعات بشكل أسرع

## دور الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشروعات القومية المصرية

من الجدول السابق يتضح قياس معدل تأييد المبحوثين للتغطية الإخبارية على هذه المواقع ومدى موافقتهم عليها مما يؤثر في تعديلها وإعادة تقييمها من جانب المعنيين عليها، واتفق المبحوثين على الترتيب الآتي لقياس معدل التغطية الإخبارية للمشروعات القومية:

- استمرار النشر عن المشروعات يساهم في التحفيز على انتهاء المشروعات بشكل أسرع
- الفورية في نقل تطورات أخبار المشروع
- عرض وجهات النظر المختلفة للمشاريع سواء المؤيدة أو المعارضة
- اتسمت تغطية الإعلام الجديد بالموضوعية
- عرض فيديوهات للمشروع ونشرها بكثرة
- الدقة في نقل المعلومات والاستناد بالأرقام والبيانات
- الفصل بين الرأي والخبر عند نشر الأخبار
- ساهمت المواقع الإخبارية في انتشار أسهم المشاريع الجديدة
- التوازن في عرض جوانب الخبر

وجاء في الترتيب النهائي تقييم المبحوثين بأن كثرة عرض الأناشيد الوطنية ووصف أي مشروع جديد بالمشروع القومي هو شيء مرفوض بالنسبة لهم لقياس مدى مصداقية وتغطية المشروعات القومية وهذا يدل على وعي المبحوثين بمدى أهمية هذه المشروعات ومتابعتهم لها ووعيهم بالفرق بين التقييم الموضوعي للمشروعات والتقييم المتحيز الرافض للنهوض بالدولة وبمشروعاتها القومية.

### جدول رقم (10) يوضح لنا أهمية المشروعات القومية بالنسبة لعينة الدراسة

لا		نعم		أهمية المشروعات القومية بالنسبة لعينة الدراسة
%	ك	%	ك	
20.5	82	79.5	318	مشاريع لها أهمية اقتصادية واستراتيجية كبيرة
24.8	99	75.3	301	زيادة موارد الدولة وإيراداتها وزيادة التصدير
30.5	122	69.5	278	تقوم على حشد المصريين بكافة طوائفهم حول هدف واحد
21.8	87	78.3	313	سوف توفر فرص عمل كثيرة بهدف مكافحة البطالة
29.5	118	70.5	282	جذب رؤوس الأموال وزيادة رصيد الدولة من العملات الأجنبية
77.8	311	22.3	89	لا تمثل أي أهمية وهو إهدار كبير للمال العام
83.8	335	16.3	65	مشاريع فقط تم إنشائها لتأييد النظام الحاكم وتحسين صورته

من الجدول السابق يتضح أن مدى أهمية المشروعات القومية بالنسبة لعينة الدراسة واعتقادهم بأهميتها للدولة والنهوض باقتصادها القومي وجاءت النتيجة بالترتيب الآتي:

## دور الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشروعات القومية المصرية

- اعتبار المشاريع القومية مشاريع لها أهمية اقتصادية واستراتيجية كبيرة.
  - المشروعات القومية سوف توفر فرص عمل كثيرة بهدف مكافحة البطالة.
  - ستساعد المشروعات القومية على زيادة موارد الدولة وإيراداتها وزيادة التصدير.
  - ستساعد المشروعات على جذب رؤوس الأموال وزيادة رصيد الدولة من العملات الأجنبية.
  - المشروعات القومية تقوم على حشد المصريين بكافة طوائفهم حول هدف واحد.
- وجاء في الترتيب النهائي رفض المبحوثين بأن تكون هذه المشروعات لا أهمية لها وإهدار كبير للمال العام يليها رفضهم بكون هذه المشاريع تم إنشائها فقط لتأييد النظام الحاكم وتحسين صورته امام الرأي العام، وهذا يدل على ارتفاع وعي المبحوثين بأهمية هذه المشروعات.

### جدول رقم (11) يوضح لنا علاقة المستوى التعليمي بمدى اعتبار وسائل التواصل الجديدة وسيلة إعلام مهمة لتكوين رأي عن المشروعات القومية

المستوى التعليمي	درجة التأييد		
	معارض	محايد	مويد
تعليم متوسط	18	25	86
شهادة جامعية	14	73	113
فوق الجامعي (دراسات عليا)	6	29	36
المجموع	38	127	235

كا=16.480 ، درجات حرية=4 ، مستوى معنوية = 0.002.

من الجدول السابق يتضح لنا علاقة المستوى التعليمي بمدى اعتبار وسائل التواصل الجديدة وسيلة إعلام مهمة لتكوين رأي عن المشروعات القومية وجاءت أعلى نسبة تأييد لدي المبحوثين من الحاصلين على الشهادة الجامعية يليهم الحاصلين على التعليم المتوسط ، وفي الترتيب الأخير جاء الحاصلين أو الدارسين للدراسات العليا ويدل ذلك على تأثير التعليم على استخدام الإعلام الجديد فأكثر فئة استخدام هم الشباب وزوي التعليم المتوسط والجامعي ممن يتقنون في اعتبار وسائل التواصل الحديثة وسيلة فعالة لتكون رأي وتشكيل اتجاه أما الفئة الأقل تأثراً فهي المبحوثين من الحاصلين على الدراسات العليا الذين يتقنون فقط بالتحليل العلمي والأخبار الموثقة من مصادر متنوعة وذات مصداقية أعلى لديهم، وأثبتت النتائج وجود علاقة دالة إحصائياً حيث ثبتت العلاقة عند مستوى معنوية 0.002.

**جدول رقم (12) يوضح لنا مدى مشاركة الجمهور في المشروعات القومية**

لا		نعم		مدى مشاركة الجمهور في المشروعات القومية
%	ك	%	ك	
9.0	36	91.0	364	شاركت في شراء أسهم في المشروعات
35.3	141	64.8	259	فمت بزيارة لبعض المشروعات القومية على الطبيعة
32.0	128	68.0	272	عبرت عن آرائي من خلال صفحات التواصل الاجتماعي
37.0	148	63.0	252	حاولت اقتناع المعارضين للمشروعات بأهميتها بالنسبة للدولة
50.7	203	49.3	197	فمت بالتبرع وجمع تبرعات للمشروعات
65.5	262	34.5	138	فمت بالتطوع ضمن فرق العمل الخاصة بالمشاريع
70.8	283	29.3	117	لم أشارك في أي نشاط

من الجدول السابق يتضح أن مدى التفاعل سواء الإيجابي أو السلبي للمبحوثين تجاه المشاركة في المشروعات القومية المصرية وقام الجمهور بالتفاعل مع هذه المشروعات بالترتيب الآتي:

- المشاركة في شراء أسهم في المشروعات.
- التعبير عن الرأي من خلال صفحات التواصل الاجتماعي.
- القيام بزيارة لبعض المشروعات القومية على الطبيعة.
- محاولة اقتناع المعارضين للمشروعات بأهميتها بالنسبة للدولة.
- القيام بالتبرع وجمع تبرعات للمشروعات.
- القيام بالتطوع ضمن فرق العمل الخاصة بالمشاريع.

وجاء في الترتيب الأخير عدم قيام المبحوثين بأي نشاط سواء إيجابي أو سلبي ومن خلال الجدول السابق يتضح لنا ما لمواقع التواصل ومواقع الصحف الإخبارية من تأثير هام وفعال في تركيز وتأكيده مشاركة الجمهور المصري والحرص على تفاعله على أرض الواقع وذلك من خلال عرض مضامين جادة وذات مصداقية ومهنية بشكل يجذب الجمهور للتفاعل ليس فقط من خلال الإنترنت ولكن التفاعل على أرض الواقع والمشاركة في هذه المشروعات البناءة.

**2- نتائج اختبارات الفروض:**

**جدول رقم (13) يوضح لنا علاقة متغير النوع مع درجة تأييد المشروعات القومية**

العامل	النوع	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى المنتهية sig
درجة التأييد للمشروعات القومية	ذكر	200	1.6200	11.789	1	.001
	أنثى	200	1.3950			
	المجموع	400	1.5075			

من الجدول السابق يتضح لنا علاقة متغير النوع مع درجة التأييد للمشروعات القومية وجاء الذكور في الترتيب الأول كأكثر فئة تأييداً للمشروعات القومية بمتوسط حسابي



**دور الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشروعات القومية المصرية**

أعلى من الإناث في تأييدهم للمشروعات القومية، فالذكور أكثر تأثراً بمواقع التواصل والمواقع الإخبارية أكثر من النساء كما أوضحت الجداول السابقة وأكثر تأييداً لما ينشر وبالتالي أعلى درجة تأييد للمشروعات القومية وتأثراً بها، ودلت النتائج على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى معنوية 0.001

**جدول رقم (14) يوضح لنا علاقة متغير المستوى التعليمي مع درجة التأييد**

العامل	المستوى التعليمي	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية sig
درجة التأييد للمشروعات القومية	تعليم متوسط	129	1.4729	6.576	2	.002
	شهادة جامعية	200	1.5050			
	فوق الجامعي (دراسات عليا)	71	1.5775			
	المجموع	400	1.5075			

من الجدول السابق يتضح لنا علاقة متغير المستوى التعليمي مع درجة التأييد للمشروعات القومية وجاءت أعلى درجة تأييد للمشروعات القومية من المبحوثين من المستوى التعليمي فوق الجامعي بمتوسط حسابي 1.5775 ، يليهم المبحوثين من أصحاب المستوى التعليم الجامعي وفي الترتيب الأخير أصحاب التعليم المتوسط ، ومن خلال الجدول يتضح لنا أنه برغم أن المبحوثين من أصحاب المستوى التعليمي فوق الجامعي أقل استخداماً لمواقع التواصل والإخبارية إلا أنهم أعلى فئة في التأييد للمشروعات القومية عن غيرهم نظراً لارتفاع وعيهم بضرورة وأهمية المشروعات القومية العملاقة التي تسعى مصر لتحقيقها لتنمية المستقبل ، ودلت النتائج على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى معنوية 0.002

ومن الجداول السابقة يتضح لنا صحة الفرض الأول وهو وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التأييد والمعارضة للمشروعات القومية الجديدة وبين المتغيرات الديمغرافية.

**جدول رقم (15) يوضح لنا علاقة كثافة التعرض وبين تكوين وجهات نظر عن المشروعات**

العامل	كثافة التعرض	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية sig
مشاريع لها أهمية اقتصادية واستراتيجية كبيرة	كثيف التعرض	291	1.8110	7.013	1	.008
	متوسط التعرض	109	1.6881			
	المجموع	400	1.7775			

من الجدول السابق يتضح لنا علاقة كثافة التعرض بتكوين وجهات نظر عن المشروعات والاعتقاد بانها مشاريع لها أهمية اقتصادية واستراتيجية كبيرة، فحاز المبحوثين من ذوي التعرض الكثيف لمواقع الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل

**دور الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشروعات القومية المصرية**

الاجتماعي على أعلى مستوى معنوية أكثر من المبحوثين من زوي التعرض الكثيف لهذه المواقع ، فالتعرض الكثيف من شأنه التأثير على المبحوثين وتغيير وجهات نظرهم وتشكيلها، فكلما زاد التعرض لمواقع التواصل ومواقع الصحف زاد اعتقاد الجمهور وتأييده للمشروعات القومية المصرية، ودلت النتائج على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى معنوية 0.008

ومن الجداول السابقة يتضح لنا صحة الفرض الثاني وهو وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض لمواقع التواصل والمواقع الإخبارية وبين تكوين وجهات نظر عن أهمية المشروعات القومية.

**جدول رقم (16) يوضح لنا علاقة درجة التأييد والمعارضة بعوامل التغطية الإخبارية**

العامل	درجة التأييد	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية sig
اتسمت تغطية الإعلام بالموضوعية	مؤيد	235	1.9830	7.218	2	.001
	محايد	127	1.9370			
	معارض	38	1.5000			
	المجموع	400	1.9225			

من الجدول السابق يتضح لنا علاقة درجة التأييد للمشروعات بدرجة اتسام التغطية الإعلامية عن المشروعات بالموضوعية ، ومن الجدول يتضح لنا أن الجمهور الذي يعتقد بوجود موضوعية في التغطية الصحفية للمشروعات القومية حاز على الترتيب الأول كأعلى درجة تأييد للمشروعات بمتوسط حسابي أعلى من الجمهور المحايد أو المعارض للمشروعات وهذا يدل على أنه كلما كانت الأخبار لها تنسم بالتغطية الموضوعية التي تظهر الرأي والرأي الآخر كلما زادت درجة تأييد الجمهور للأخبار المنشورة ووعيهم بأهميتها، ودلت النتائج على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى معنوية 0.001

**جدول رقم (17) يوضح لنا علاقة درجة التأييد والمعارضة بعامل الدقة في التغطية الإخبارية**

العامل	درجة التأييد	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية sig
الدقة في نقل المعلومات والاستناد بالأرقام والبيانات	مؤيد	235	2.1489	5.530	2	.004
	محايد	127	1.8740			
	معارض	38	2.0789			
	المجموع	400	2.0550			

من الجدول السابق يتضح لنا علاقة درجة التأييد بعامل الدقة في التغطية الإخبارية للمشروعات، وأثبتت النتائج أن عامل الدقة في نقل المعلومات والاستناد على البيانات والأرقام الموثقة عامل فعال ومؤثر في درجة تأييد الجمهور للأخبار المنشورة حيث

دور الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشروعات القومية المصرية

حاز على متوسط حسابي أعلى من الجمهور المعارض أو المحايد، فكلما زادت الدقة في نشر الموضوعات الصحفية عن المشروعات القومية زادت درجة تأييد الجمهور لها، ودلت النتائج على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى معنوية 0.004

جدول رقم (18) يوضح لنا علاقة درجة التأييد والمعارضة بعامل الفورية في التغطية الإخبارية

العامل	درجة التأييد	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية sig
الفورية في نقل تطورات أخبار المشروعات القومية	مؤيد	235	1.7787	3.029	2	.049
	محايد	127	1.8819			
	معارض	38	1.5789			
	المجموع	400	1.7925			

من الجدول السابق يتضح لنا علاقة درجة التأييد بعامل الفورية في التغطية الإخبارية للمشروعات القومية، وأثبتت النتائج أن الفورية عامل مهم لتأييد الأخبار المنشورة ولكن هناك حيادية في الأمر بالنسبة للمبشرين فالجمهور تهمة الفورية في نقل الأخبار في الترتيب الثاني فالأهم من الفورية في نقل الخبر الأمانة والمصادقية والموضوعية ففورية الخبر لا تؤدي بالتبعية للتأثير على الجمهور وتشكيل اتجاهه نحو تأييد المشروعات، ودلت النتائج على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى معنوية 0.049

ومن الجداول السابقة يتضح لنا صحة الفرض الثالث وهو وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التأييد والمعارضة للمشروعات القومية الجديدة وبين التغطية الإخبارية على وسائل الإعلام الجديد، فكلما زادت مهنية الأخبار المنشورة زادت الثقة فيها وبالتالي زادت أهميتها بالنسبة للمبشرين بشكل يؤثر على تشكيل اتجاههم نحوها.

جدول رقم (19) يوضح لنا علاقة المشروعات التي تم تغطيتها بمدى المشاركة الفعلية في الواقع

العامل	المشروعات التي تم تغطيتها	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية sig
المشاركة في شراء أسهم في المشروعات	قناة السويس الجديدة	67	1.0746	2.581	4	.037
	حي الأسمرات	142	1.0845			
	العاصمة الإدارية الجديدة	45	1.0667			
	البنية التحتية الجديدة	106	1.0660			
	مشروع الثروة السمكية	40	1.2250			
	المجموع	400	1.0900			

**دور الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشروعات القومية المصرية**

من الجدول السابق يتضح لنا المشروعات التي تم تغطيتها في الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل بحسب رأي المبحوثين وعلاقتها بمدى المشاركة الفعلية على أرض الواقع وشراء أسهم في المشروعات، وكان أول المشروعات التي قام المبحوثين بشراء أسهم بها هو مشروع حي الأسمرات يليه مشروع قناة السويس الجديدة ثم العاصمة الإدارية الجديدة ، فالجمهور هنا تحول من التأييد فقط على الإنترنت إلى التأييد والمشاركة على أرض الواقع بشكل يعبر عن مدي تأثير هذه المواقع على الجمهور المصري وأهميتها في تشكيل الرأي العام وتغيير اتجاهات الجمهور نحو موضوعات بعينها لو تم التركيز عليها بمصادقية وموضوعية ومراعاة المهنية في نشرها، ودلت النتائج على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى معنوية 0.037

**جدول رقم (20) يوضح لنا علاقة المشروعات التي تم تغطيتها بمدى المشاركة الفعلية في الواقع**

العامل	المشروعات التي تم تغطيتها	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية sig
التعبير عن الرأي من خلال صفحات التواصل الاجتماعي	قناة السويس الجديدة	67	1.5500	2.716	4	.030
	حي الأسمرات	142	1.3592			
	العاصمة الإدارية الجديدة	45	1.2222			
	البنية التحتية الجديدة	106	1.3491			
	مشروع الثروة السمكية	40	1.4179			
	المجموع	400	1.3700			

من الجدول السابق يتضح لنا علاقة المشروعات التي تم تغطيتها بمدى المشاركة والتعبير عن الرأي من خلال صفحات التواصل الاجتماعي ونشر الأخبار عليها، وكان اول مشروع حاز على اهتمام المبحوثين للتعبير عن رأيهم خلاله هو مشروع قناة السويس الجديدة بأعلى متوسط حسابي بلغ 1.5500 يليها مشروع الثروة السمكية ثم مشروع حي الأسمرات بفارق بسيط عن مشروع البنية التحتية الجديدة، وهذا يدل على ارتفاع وعي الجمهور بأهمية المشروعات القومية واهتمامهم بمشاركة رأيهم بها على مواقع التواصل الاجتماعي، ودلت النتائج على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى معنوية 0.030

ومن الجداول السابقة يتضح لنا صحة الفرض الرابع وهو وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تغطية المواقع للمشروعات القومية وبين اتجاه المبحوثين للمشاركة الفعلية على أرض الواقع.

### خلاصة نتائج الدراسة والتوصيات:

من خلال البحث تم الوصول إلى عدة نتائج من أهمها:

#### أولاً: النتائج العامة للدراسة التحليلية

-احتل مشروع قناة السويس الجديدة المرتبة الأولى للمشاريع القومية التي تناولتها مواقع صحف الأهرام والوفد واليوم السابع خلال فترة الدراسة تلاها مشروع الطرق والكباري الجديدة ومد وتطوير خطوط المترو، العاصمة الإدارية الجديدة، مشروع الاستزراع السمكي، مشروع تحيا مصر -حي الأسمرات -، الطاقة النووية بالضبعة.

-تقارب موقع جريدة الأهرام مع موقع جريدة اليوم السابع في حجم التغطية للمشروعات القومية المصرية بعكس موقع جريدة الوفد، ويرجع ذلك إلى أن موقع الأهرام واليوم السابع خصص روابط ل طرح أخبار عن المشروعات القومية بعكس موقع جريدة الوفد تميز التغطية فيه بشكل عشوائي بالإضافة إلى ضعف التغطية وقلة الاخبار والموضوعات الخاصة بالمشروعات القومية.

-اتجاه التغطية الخاصة بمواقع صحف الأهرام واليوم السابع كان ما بين مؤيد ومحيد ويرجع ذلك إلى تأييد السياسة التحريرية لهذان الموقعان لسياسة الرئيس ودعمه في تبنى المشروعات القومية الجديدة وتكوين أكبر حشد لتأييد هذه المشروعات من خلال طرح الإيجابيات والسلبيات ، أما موقع جريدة الوفد فقد جاءت في المرتبة الأولى معارضتها للمشروعات القومية .ويرجع ذلك إلى انها طرحت الاخبار والموضوعات الخاصة بهذه المشروعات واعلنت عنها كباقي المواقع ثم بعد ذلك بدأت في تقييم هذه المشروعات من خلال التقارير الخاصة بمحوري الجريدة وبدأت في المعارضة ونشر السلبيات بالصور ، وقد اتفقت هذه النتيجة مع الدراسة الميدانية .

-أما بالنسبة للخدمات التفاعلية التي تقدمها مواقع صحف الأهرام والوفد واليوم السابع لزارئها فقد تميزت مواقع الصحف الثلاث بتوفير خدمات مشاركة الخبر على المواقع الاجتماعية (فيس بوك - تويتر -يوتيوب-جوجل بلس) وكذلك إمكانية طباعة الخبر وحفظه، ويمكن القول بأن هذه العناصر أصبحت من العناصر الأساسية في بناء الصفحة الإلكترونية على مواقع الصحف.

-تميز موقع جريدة الوفد واليوم السابع بإمكانية التعليق على الخبر، ولم توجد هذه الخدمة في الاخبار والموضوعات الخاصة بموقع جريدة الأهرام.

-استخدم مواقع الصحف الثلاث الوسائط المتعددة (الصور والفيديوهات، روابط لمعرفة أكثر عن الخبر، كلمات بحث متعلقة بالخبر) في طرح الموضوعات والابحار الخاصة بالمشروعات القومية المصرية.

### ثانياً: النتائج العامة للدراسة الميدانية

-اتفاق الباحثين سواء الذكور أو الإناث على أن مواقع التواصل هي أهم مصدر من مصادر المعلومات عن المشروعات القومية يليها مواقع الصحف الإخبارية على الإنترنت نظراً لأن وسائل التواصل الجديدة أصبحت أسرع وأهم وسيلة للحصول على المعلومات الفورية والأخبار.

-أهم الصحف الإلكترونية التي يستقي الباحثين منها المعلومات عن المشروعات القومية هي مواقع الصحف الخاصة بنسبة 48.5%، يليها مواقع الصحف القومية بنسبة 32.8%.

- تقييم الباحثين بأن كثرة عرض الأناشيد الوطنية ووصف أي مشروع جديد بالمشروع القومي هو شيء مرفوض بالنسبة لهم لقياس مدى مصداقية وتغطية المشروعات القومية وهذا يدل على وعي الباحثين بمدى أهمية هذه المشروعات ومتابعتهم لها ووعيهم بالفرق بين التقييم الموضوعي للمشروعات والتقييم المتحيز الرافض للنهوض بالدولة وبمشروعاتها القومية.

-اتضح من خلال البحث ما لمواقع التواصل ومواقع الصحف الإخبارية من تأثير هام وفعال في تركيز وتأكيد مشاركة الجمهور المصري والحرص على تفاعله على أرض الواقع وذلك من خلال عرض مضامين جادة وذات مصداقية ومهنية بشكل يجذب الجمهور للتفاعل ليس فقط من خلال الإنترنت ولكن التفاعل على أرض الواقع والمشاركة في هذه المشروعات البناءة.

- أن الباحثين من أصحاب المستوى التعليمي فوق الجامعي أقل استخداماً لمواقع التواصل والإخبارية إلا أنهم أعلى فئة في التأييد للمشروعات القومية عن غيرهم نظراً لارتفاع وعيهم بضرورة وأهمية المشروعات القومية العملاقة التي تسعى مصر لتحقيقها لتنمية المستقبل.

- أن التعرض الكثيف من شأنه التأثير على الباحثين وتغيير وجهات نظرهم وتشكيلها، فكلما زاد التعرض لمواقع التواصل ومواقع الصحف زاد اعتقاد الجمهور وتأييده للمشروعات القومية المصرية.

-أن الجمهور الذي يعتقد بوجود موضوعية في التغطية الصحفية للمشروعات القومية حاز على الترتيب الأول كأعلى درجة تأييد للمشروعات بمتوسط حسابي أعلى من الجمهور المحايد أو المعارض للمشروعات وهذا يدل على أنه كلما كانت الأخبار لها تتسم بالتغطية الموضوعية التي تظهر الرأي والرأي الآخر كلما زادت درجة تأييد الجمهور للأخبار المنشورة ووعيهم بأهميتها.

-أن عامل الدقة والفورية في نقل المعلومات والاستناد على البيانات والأرقام الموثقة عامل فعال ومؤثر في درجة تأييد الجمهور للأخبار المنشورة حيث حاز على متوسط

## دور الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشروعات القومية المصرية

حسابي أعلى من الجمهور المعارض أو المحايد، فكلما زادت الدقة في نشر الموضوعات الصحفية عن المشروعات القومية زادت درجة تأييد الجمهور لها.

-أن أول المشروعات التي قام المبحوثين بشراء أسهم بها هو مشروع حي الأسمرات يليه مشروع قناة السويس الجديدة ثم العاصمة الإدارية الجديدة ، فالجمهور هنا تحول من التأييد فقط على الإنترنت إلى التأييد والمشاركة على أرض الواقع بشكل يعبر عن مدي تأثير هذه المواقع على الجمهور المصري وأهميتها في تشكيل الرأي العام وتغيير اتجاهات الجمهور نحو موضوعات بعينها لو تم التركيز عليها بمصداقية وموضوعية ومراعاة المهنية في نشرها، وكذلك ارتفاع وعي الجمهور بأهمية المشروعات القومية واهتمامهم بمشاركة رأيهم بها على مواقع التواصل الاجتماعي.

## مراجع البحث

- 1- مروة شيل عجيزة.(2012). " تقييم النخبة لدور وسائل الاتصال الإلكترونية الحديثة في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو الثورة المصرية " ، دورية إعلام الشرق الأوسط ، العدد الثامن ، خريف ص 23.
- (2) أنظر:
- جيتس، بيل .(1998م). "المعلوماتية بعد الإنترنت، طريق المستقبل". ترجمة عبد السلام رضوان، عالم المعرفة، الكويت، عدد231.
- منصور، تحسين بشير.(2004م). "استخدام الإنترنت ودوافعها لدى طلبة جامعة البحرين: دراسة ميدانية". المجلة العربية للعلوم الإنسانية، جامعة الكويت، العدد 22/86. ص167-196.
- ساري، حلمي .(2005م). ثقافة الإنترنت دراسة في التواصل الاجتماعي. دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 3- حسن عماد مكاوي و ليلي حسين السيد.(2003). " الاتصال و نظرياته المعاصرة" ط4. القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ص ص:366-383.
- 4-Hyden, A. Craig,(2003),"Power In Media Frames: Thinking About Strategic Framing and Media System Dependency and The Events of September 11,2001",Global Media Journal, 2(3),.6-8.
- 5-موسى عبد الرحيم حلس، ناصر على مهدي.(2010). "دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني" مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية المجلد 12، العدد 2 ، ص136.
- 6- الداغر، مجدي.(2017). " اتجاهات الجمهور نحور تأثيرات الإعلام الجديد على التحولات السياسية في مصر وانعكاساتها على الأزمات الاقتصادية أثناء ثورة يناير وما بعدها" The Arab Media & Society (AMS) journal the American University in Cairo, Issue 24, Summer/Fall
- 7- الدليمي، عبد الرازق و عبد الرازق، رأفت مهند .(2016). " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي: دراسة ميدانية لحالة الحراك الشعبي في العراق .الجامعة الأردنية: مجلة العلوم والإنسانية والاجتماعية، المجلد 43 ، ملحق 2 .
- 8-مرجان، هاني أحمد محمد.(2015). "اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة غزة الإسلامية: كلية الآداب.
- 9-الحدّث ، عبد القادر صالح.(2015). " دور موقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) في تعدد اتجاهات الشباب اتجاه قضايا المجتمع ومشكلاته " جامعة بغداد :مجلة الباحث الإعلامي، العدد 29.



- 10 - Anne Marie Warren, Ainin Sulaiman, Noor Ismawati Jaafar .  
"Social media effects on fostering online civic engagement  
and building citizen trust and trust in institutions "Government  
Information Quarterly, Volume 31, Issue 2, April (2014).
- 11 - سكيك ، هشام.(2014). " دور شبكات التواصل الاجتماعي في توعية الشباب الفلسطيني  
بالقضايا الوطنية " رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: الجامعة الإسلامية .
- 12- حساسين ،أسامة.(2014). "دور الفيس بوك في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات حول  
قضايا الفساد المصري" رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة :جامعة عين شمس.
- 13-حمودة، أحمد يونس محمد .(2013). " دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة  
الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية " رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: معهد  
البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية.
- 14 - Braun, Lucas .(2012). " Social Media and Public Opinion", Master's  
Thesis, Master Universitari en Interculturalitat i Politiques  
Comunicatives en la Societat de la Informacio.[online at]  
[http://social-media-and-society.lucasbraun.de/wp-  
content/uploads/2012/10/Social-Media-and-Public-Opinion-Lucas-  
Braun-2012.pdf](http://social-media-and-society.lucasbraun.de/wp-content/uploads/2012/10/Social-Media-and-Public-Opinion-Lucas-Braun-2012.pdf)
- 15-الجمال، رباب.(2012). " دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في تشكيل معارف واتجاهات  
المغتربين المصريين نحو الأحداث السياسية في مصر للفترة ما بعد ثورة 25 يناير " رسالة  
ماجستير غير منشورة ،المنصورة: جامعة المنصورة.
- 16-حنان عبد الوهاب عبد الحميد.(2012). "دوافع التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي  
وعلاقتها بتشكيل الوعي نحو الأحداث الجارية: دراسة ميدانية" مجلة البحوث الإعلامية،  
جامعة الأزهر، العدد السابع والثلاثون، يناير.
- 17-محمود، أماني محمد .(2010). " مدى اعتماد الشباب المصري على شبكة الإنترنت في  
متابعة القضايا العربية مع التطبيق على القضية الفلسطينية" رسالة ماجستير غير منشورة،  
جامعة المنيا : قسم الإعلام .
- 18 -زينات أبو شاويش. (2008). " دور وسائل وأساليب الاتصال في تشكيل اتجاهات  
اللاجئين الفلسطينيين نحو قضايا الصراع العربي " رسالة دكتوراه غير منشورة ، القاهرة : معهد  
البحوث والدراسات العربية.
- 19-Jin,Yange.(2004). " Zooming In On American Civic life: Modeling  
Social Capital from Internet dependency Relations and Internet  
Current Affairs News Consumption", Ph.D. Dissertation, Unpublished  
, Southern-Illinois-University of- Carbondale.
- 20- Pierce, C. John, Lee- Sammons, Lynette, Steger, E. Mary Ann,  
and Jr. Lovrich, P. Nicholas.(1990). "Media Reliance and Public

Images of Environmental Politics in Ontario and Michigan".  
Journalism Quarterly. V. 67. N.4. Winter,. P. 838.

- 21- الدليمي، عبد الرازق و عبد الرازق، رأفت مهند .(2016). "مرجع سابق" ص 1304.
- 22- الشرافى، رامي حسين.(2012). "دور الإعلام التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطيني" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر : غزة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ص 32.
- 23- محمد المنصور.(2012). "تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية" العربية أنموذجاً " رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال، كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك ، ص 89.
- 24- محمد الباز.(2012). " التوظيف السياسي والمهني للشبكات الاجتماعية كمصدر للمعلومات في التغطيات الإخبارية "دراسة تحليلية للخطاب الخبري لصحف الأهرام -التحرير-والحرية والعدالة، في تغطية برلمان الثورة (رؤية مستقبلية) المجلة المصرية لبحوث الإعلام "كلية الإعلام، عدد خاص، سبتمبر، ص1151 .
- 25- تم عرض الاستمارة على السادة المحكمين مرتين أجدياً وهم: -  
- أ.د /محمود رمضان: أستاذ الصحافة المساعد بكلية الإعلام جامعة بني سويف  
-أ.د/محمد زين عبد الرحمن: أستاذ الإعلام وعميد كلية الإعلام جامعة بني سويف  
-د/ممدوح مكاوي : مدرس الإعلام بكلية الإعلام جامعة بني سويف
- 26- موقع جريدة الأهرام ، العدد الصادر بتاريخ 2017/5/26م ، وكالة انباء الشرق الأوسط على الرابط التالي: <http://agri.ahram.org.eg/News/67537.aspx>
- 27- موقع جريدة اليوم السابع ، محمد عوض - جمال حراجي ،العدد الصادر بتاريخ 2017/5/28م .على الرابط التالي: <http://www.youm7.com/3257891>
- 28- موقع جريدة اليوم السابع العدد الصادر بتاريخ 30 أبريل 2017م، خبر رضا حبيشي على الرابط التالي:  
<http://www.youm7.com/3212294>
- 29- موقع جريدة الأهرام ،العدد الصادر بتاريخ 2017/5/13م ، تحقيق عصام الدين راضي على الرابط التالي:  
<http://www.ahram.org.eg/NewsPrint/593947.aspx>
- 30- موقع جريدة الوفد العدد الصادر بتاريخ 2016/3/23م على الرابط التالي: <https://m.alwafd.org/>
- 31- موقع جريدة الأهرام ، عصمت الشامي العدد الصادر بتاريخ ، 2017/3/2م على الرابط التالي:  
<http://gate.ahram.org.eg/News/1397590.aspx>

32- موقع جريدة الأهرام ، وسام عبد العليم ، العدد الصادر بتاريخ 2017/4/28م على الرابط التالي:

<http://gate.ahram.org.eg/News/1388344.aspx>

33- موقع جريدة اليوم السابع ، أحمد حسن ، العدد الصادر بتاريخ 2016/9/3م على الرابط التالي:

<http://www.youm7.com/2868502>

34- موقع جريدة اليوم السابع ،رامي ناجى وياسمين يحيى ، العدد الصادر بتاريخ 2017/3/20م على الرابط التالي:

<http://www.youm7.com/3151301>

35- موقع جريدة اليوم السابع ، محمد سليمان ، العدد الصادر بتاريخ 2017/1/5م على الرابط التالي:

<http://www.youm7.com/3041103>

36- موقع جريدة اليوم السابع ، سمير حسنى و محمد شعلان ، العدد الصادر بتاريخ 2016/12/28م على الرابط التالي:

<http://www.youm7.com/3029925>

37- موقع جريدة الأهرام ، عصمت الشامي ، العدد الصادر بتاريخ 2016/6/8م على الرابط التالي:

[gate.ahram.org.eg/News/1057088.aspx](http://gate.ahram.org.eg/News/1057088.aspx)

38- موقع جريدة اليوم السابع ، سيد الخلفاوى ، العدد الصادر بتاريخ 2017/5/31م على الرابط التالي:

<http://www.youm7.com/3261119>

39- موقع جريدة الوفد ، على عبد العزيز ، العدد الصادر بتاريخ 2017/3/25م على الرابط التالي:

<https://m.alwafd.org>

40- موقع جريدة موقع الوفد ، أماني صبحى ، العدد الصادر بتاريخ 2016/2/6م على الرابط التالي:

<https://m.alwafd.org/>

41- موقع جريدة اليوم السابع ، مي أبو العزم ، العدد الصادر بتاريخ 2017/5/11م على الرابط التالي:

<http://www.youm7.com/3229305>

42- موقع جريدة الوفد ، تحقيق دينا الباسوسى ، العدد الصادر بتاريخ 2017/2/26م على الرابط التالي:

[شاهد-المشكلات-تحاصر-حي-الأسمرات-الإيجار--1465533](https://alwafd.org/.../1465533)... والأسعار-ق

43-موقع جريدة الوفد ، نادية مطاوع ،العدد الصادر بتاريخ 2017/1/13م على الرابط التالي:

[أسعار-الأسماك-تشتعل-وتقضى-على-آخر-أمل--1441607](https://alwafd.org/.../1441607) للفقراء

44-موقع جريدة الوفد ،العدد الصادر بتاريخ 2016/3/26م على الرابط التالي: <https://m.alwafd.org/>

45-موقع جريدة الوفد ، محمود شاكر ،العدد الصادر بتاريخ 2016/6/8م على الرابط التالي:

[أخبار...1041890-تقرير-40-من-كباري-مصر-في-خطر-](https://alwafd.org/.../1041890)...ومهددة-بالانهي

46-موقع جريدة الوفد ، محمد صلاح ،العدد الصادر بتاريخ 2016/11/9م على الرابط التالي:

[أخبار...1406232-«العاصمة-الإدارية-الجديدة»-واجهة-حضارية-](https://alwafd.org/.../1406232) لمصر

47-موقع جريدة لوفد ، محمود شاكر ،العدد الصادر بتاريخ 2017/1/29م على الرابط التالي:

[أخبار...1450019-النقل-إنجاز-50%-من-جميع-مشروعات-](https://alwafd.org/.../1450019)...الطرق-والكبار

48-موقع جريدة الوفد ، ممدوح البانوبى ،العدد الصادر بتاريخ 2017/3/22م على الرابط التالي:

[مشروع-للمزارع-السمكية-يوفر-4-آلاف-فرصة--1090093](https://alwafd.org/.../1090093)...عمل-بك